

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حماية الفئات الهشة خلال موجات البرد القارس بالمناطق الجبلية إقليم خنيفرة نموذجاً

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تشهد عدد من مناطق المملكة، خاصة خلال فصل الشتاء، موجات برد قارس مصحوبة بتساقطات ثلجية ومطرية كثيفة، وما يرافق ذلك من مخاطر حقيقية على صحة وسلامة الفئات الهشة، ولا سيما الأشخاص في وضعية الشارع وساكنة المناطق الجبلية والنائية. وقد أضحت هذه الظواهر المناخية المتكررة تطرح بإلحاح مسألة نجاعة السياسات العمومية المعتمدة في مجال الحماية الاجتماعية والتدخل الاستعجالي.

ويبرز هذا الوضع بشكل خاص في أقاليم جبلية مثل إقليم خنيفرة، حيث تؤدي قساوة المناخ، وصعوبة الولوج، ومحدودية البنيات التحتية الاجتماعية والصحية، إلى تفاقم معاناة الساكنة، وتهديد الحق في الحياة والسلامة الجسدية، في ظل غياب مقاربة استباقية ومستدامة تضمن حماية دائمة للفئات الأكثر عرضة للمخاطر المناخية، عوض الاكتفاء بتدخلات ظرفية وموسمية.

كما يثير هذا الواقع تساؤلات حول مدى التنسيق بين مختلف القطاعات الحكومية والجماعات الترابية، وحول توفر مراكز إيواء كافية ومجهزة، وخطط عمل واضحة تضمن الاستجابة الفورية، إلى جانب الإدماج الفعلي لبعد العدالة الاجتماعية والمجالية في السياسات العمومية المرتبطة بالتغيرات المناخية.

وعليه، نسالكم السيد رئيس الحكومة:

ما هي التدابير المزمع اتخاذها من قبل الحكومة لحماية الأشخاص في وضعية الشارع وساكنة المناطق الجبلية، خاصة بإقليم خنيفرة، خلال موجات البرد القارس؟

ما هي الإجراءات الحكومية المزمع اتخاذها لإرساء سياسة عمومية دائمة ومندمجة، قائمة على التنسيق بين القطاعات، لضمان الحماية الاجتماعية والصحية لهذه الفئات، انسجاماً مع مبادئ العدالة المجالية ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

إبراهيم اعبا